فاعلية برنامج مسرحى لتنمية مهارة الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية

إعداد

أ.م.د/ أحمد السيد محمد السيد

أستاذ المسرح التربوى المساعد
كلية التربية النوعية
جامعة بنها

٢٠٢٢ م

ملخص :

تسعى الدراسة الحالية التعرف على فعالية برنامج مسرحى لتنمية مهارة الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، تكونت عينة الدارسة من (٣٢) طالب وطالبة من طلاب الدمج بجامعة بنها تتراوح أعمارهم (١٨-٢١) سنة، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس مهارة الثقة بالنفس (إعداد الباحث)، البرنامج المسرحى المقترح لتنمية مهارة الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية (إعداد الباحث).

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة من طلاب الدمج بالجامعات المصرية على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في القياسين القبلي والبعدي ومتوسطات رتب هذه المجموعة بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي لصالح القياس البعدي وذلك على أبعاد مقياس الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية .

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب الدمج بالجامعات المصرية .

The effectiveness of a theater program to develop the skill of self-confidence among integration students in Egyptian universities

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of a theater program to develop the skill of self-confidence among integration students in Egyptian universities, The current study relied on the quasi-experimental approach with two groups (experimental and control). The study sample consisted of (32) male and female students from the integration students at Benha University, their ages ranged from (18-21) years, and the study tools were represented in the self-confidence skill scale (prepared by the researcher). The proposed theatrical program for developing the skill of self-confidence among integration students in Egyptian universities (prepared by the researcher).

- **Results**

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the averages of the control group of integration students in Egyptian universities on the self-confidence scale after applying the program in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores before applying the program in the tribal and remote measurements, and the average ranks of this group after applying the program in the dimensional measurement in favor of the dimensional measurement on the dimensions of the self-esteem scale for students of integration in Egyptian universities.
3. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post and follow-up measurements on the self-confidence scale (dimensions and total score) among the integration students in Egyptian universities.

مقدمة :

يعتبر طلاب الجامعة عنصراً رئيسياً في هذا العالم، فالطلاب هم الذين سيحملون على كاهلهم أمانة المضيّ قُدُما نحو الأمام في المستقبل، وهم أيضاً من سيُسَاهمون في حل المشاكل التي عجزت الأجيال السابقة عن حلها، أو عن مجرّد التعامل معها. حظي طلاب الجامعة باهتمام كبير من قِبَل مختلف الدارسين، والباحثين، والمتخصصين؛ حيث حاول هؤلاء بشتى الطرق إيجاد الوسائل المناسبة التي تعمل على إنشاء أجيال صالحة تسهم في تقدم الإنسانية جمعاء، وكذلك تنمية مهاراتهم المتعددة التى أصبحت ضرورية لهم .

وتهتم جميع دول العالم بدمج طلابها وتنمية مهاراتهم وثقل مواهبهم لمواكبة التطور والسعى نحو التقدم والرقى، ولقد اهتمت مصر اهتماماً بالغاً بذوى الاحتياجات الخاصة وخصص الرئيس عبد الفتاح السيسى عام ٢٠١٨م ليكون عاماً ذوى الاحتياجات الخاصة، وصدرت العديد من القرارات بدمجهم فى المجتمع والتعليم الجامعى وقبل الجامعى، وتسعى الدولة بكل مؤسساتها لدمج تلك الفئة بقوتها البشرية الكامنة، وبدأت الجامعات المصرية فى الاهتمام بطلاب الدمج وتسخير كافة الإمكانيات لتنمية مهاراتهم ودمجهم مع المجتمع.

وتعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات المرتبطة بالشخصية والتي تنبع من اعتقاد الفرد فيما يمتلكه من قدرات عقلية وجسدية واجتماعية تمكنه من تحقيق حاجاته، والوصول إلى أهدافه والنجاح فيما يطلب منه من مهام، كما تنبع من إحساس الفرد بقدرته على التغلب على ما يقابله من مشكلات مختلفة، والتحكم في أمور حياته، ومواجهة الأحداث الضاغطة بكفاءة واقتدار، فكلما زادت ثقة الفرد في نفسه، زادت قدرته وإصراره على تخطي ما يقابله من عقبات. والثقة بالنفس بهذا المعنى تعد من الركائز الأساسية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

(Anna,2021,68)

ويُعَد المسرح أحد الوسائل الهامة لتوصيل المعلومات والتوجيه ، والتي يستقبلها المتلقى ويستوعبها عادة ، وذلك لأنها تعيش حية أمامه في العرض المسرحي لتنتقل إليه مباشرة دون حواجز ، والمسرح كعمل جماعى يتطلب جهودا مختلفة فى مجالات متعددة، يؤدى بالضرورة إلى إكساب الأشخاص العديد من المهارات والخبرات، والقدرة على التصرف السليم فى الوقت المناسب .

وفي الآونة الأخيرة نالت الدراما اهتماماً ملحوظاً، فقد أوضح العديد من التربويين أهمية فن الدراما في التربية والتعليم، وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، وتنمية تعلمهم . ونقل المتعلم من الدور السلبي الذي يتمثل في التلقي فقط، إلى المشاركة الإيجابية في عملية التعلم . **(Crowshoe etal , 2005 , 52-59)**

ويجري ذلك من خلال قدرتها العالية، والتي تفوق غيرها من الوسائل في تحويل الموضوعات الدراسية الصامتة والجافة إلى مادة تستدعي انتباه المتعلم، وذلك لما يتمتع به المسرح من قدرات بالغة التأثير، التي تتمثل في الصور المتحركة، والكلمة المسموعة وغير ذلك من الوسائل، ولقدرتها أيضا على دمج المتعلم في عملية التعلم . **(صقر، ٢٠٠٤، ٤٦)**.

فى ضوء ما سبق يتضح أن مهارة الثقة بالنفس مهمة بالنسبة لطلاب الجامعة بصفة عامة ولطلاب الدمج بصفة خاصة فهي تحقق لهم التكيف مع الآخرين، والنجاح في الحياة ، وبدونها يعجز عن التواصل والتفاعل مع الآخرين، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المسرحية يتوافر فى مضمونها تنمية لمهارات الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال قراءات الباحث ، حيث وجد ندرة الدراسات التى تناولت تنمية مهارات الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية من خلال النشاط المسرحى، وذلك فى حدود علم الباحث .

وإيمانًا بأهمية المسرح ودوره الفعال فى المجتمع والذى يعمل على إكساب الطفل لأنماط سلوكية جديدة، أو تعديل بعض السلوكيات لديه، و تطوير المعارف والمعلومات واكساب مفردات لغوية جديدة، وأيضًا العديد من المهارات **(crowshoe,2005)**.

الأمر الذى جعل من الأهمية وضع برنامج يعتمد على النشاط المسرحى للعمل على تنمية مهارات الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية، لمساعدتهم على مواجهة المشكلات اليومية والقدرة على التفاعل الإيجابى مع الآخرين وإعطائهم المزيد من الثقة بالنفس والتعايش مع مواقف الحياة المختلفة بكفاءة وفاعلية وبناء قدراتهم وتعزيزها لحماية أنفسهم وإعادة تكيفهم مع المجتمع؛ الأمر الذى دفع الباحث إلى استخدام المسرح لتنمية مهارات الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية .

وتتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس الآتى :

- **ما مدى فعالية برنامج مسرحى فى تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية؟ .**

ومن هذا التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية :

١. ما مهارات الثقة بالنفس الواجب تنميتها لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية ؟ .
٢. ما البرنامج القائم على استخدام المسرح لتنمية مهارات الثقة بالنفس الواجب تنميتها لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية ؟ .
٣. ما فعالية تطبيق البرنامج القائم على استخدام المسرح لتنمية مهارات الثقة بالنفس الواجب تنميتها لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية ؟ .

أهمية الدراسة :

أولا: أهمية الدراسة من الناحية النظرية:

١. أنها بمثابة استجابة لما تنادى به الدراسات والبحوث من أجل توظيف المسرح بكافة أشكاله لخدمة المجتمع والاهتمامات التربوية، حيث تسعى الدراسة إلى بناء برنامج مسرحى لتنمية مهارات الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية .
٢. تنمية مهارة الثقة بالنفس باعتبارها مهارات إنسانية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء ولكن أيضًا من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة فى المجتمع .

ثانيا: أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية:

يتناول الباحث في هذه الدراسة برنامج يستخدم المسرح في تنمية مهارة الثقة بالنفس، كما يتناول مقياس لتقدير مهارات الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية .

وفيما يمكن استخدام أدوات الدراسة في مجال البحث العلمي المتعلق بمجال المسرح و التربية الخاصة فى التعليم الجامعى .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسى إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مسرحى لتنمية مهارات الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية .

وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية فيما يلى :

١. التعرف على مهارات الثقة بالنفس الواجب تنميتها لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية ؟ .
٢. الكشف عن محددات البرنامج المسرحى لتنمية مهارات الثقة بالنفس الواجب تنميتها لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية ؟ .
٣. التوصل إلى فعالية تطبيق البرنامج القائم على استخدام المسرح لتنمية مهارات الثقة بالنفس الواجب تنميتها لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية ؟ .

مصطلحات الدراسة :

تشتمل هذه الدراسة على عدة مصطلحات ترتبط بموضوع الدراسة، وقد تناول البحث تلك المصطلحات محدداً التعريف الإجرائى لكل منها على النحو التالى :

١- فعالية Effectiveness : هى القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة . **(شحاته والجمل :٢٠٠٣ ، ٨٦)**

ويقصد بها الباحث : مدى نجاح تطبيق برنامج باستخدام أنشطة المسرح على طلاب الدمج بالجامعات المصرية لتنمية مهارة الثقة بالنفس لديهم.

٢- البرنامج : Program

مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الأفراد لتحقيق أهداف تعليمية خاصة فى فترة زمنية محددة . **(على،٢٠٠٠، ٤٥).**

ويعرفه الباحث إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية بأنه : مجموعة من المسرحيات التى تُقدَم لمجموعة من طلاب الدمج بالجامعات لتنمية مهارة الثقة بالنفس لديهم خلال فترة زمنية محددة مع تقويم ما أنجزه البرنامج من تنمية لتلك المهارات .

٣- الثقة بالنفس : Self-confidence

هي الشعور الذاتي للفرد بإمكاناته وقدرته علي مواجهة الأمور المختلفة في الحياة وتنمو هذه الثقة من خلال تحقيق الأهداف الشخصية التي تبدأ كأفكار في ذهن الفرد وتجد طريقها إلي أرض الواقع بالتخطيط والاستفادة من مخزون الخبرات .

(موسوعة علم النفس والتربية ، ٢٠٠١، ص ٥٧)

التعريف الإجرائي للثقة بالنفس وفقاً لطبيعة دراسته: هي شعور طلاب الدمج بالجامعات وإدراكهم لإمكانياتهم وقدراتهم وتوظيفهم تلك الإمكانيات والقدرات فى المشاركة فى الأنشطة مع أقرانهم العاديين بصفة عامة والأنشطة المسرحية بصفة خاصة، والإندماج بفاعلية وكفاءة مع المجتمع داخل وخارج الجامعة.

٤- الدمج :

هو تربية وتعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة وتزويدهم بخدمات التربية الخاصة .

(شحاته و النجار ، ٢٠٠٣ ، ٢٨٥)

التعريف الإجرائي للدمج : هو وسيلة تعليمية تساهم في تعليم الأشخاص الذين يمتلكون بعض القدرات الخاصة خاصة، عن طريق دمجهم مع البيئة التعليمية، في الجامعات، والتعامل معهم بأسلوب مدروس يعتمد على طبيعتهم الخاصة، ويساعد ذلك لزيادة الثقة لديهم داخل وخارج الجامعة .

الدراسات السابقة :

سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التى ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ، وذلك وفقاً للترتيب التصاعدى من الأقدم إلى الأحدث ، ولتسهيل عرض هذه الدراسات تم تقسيمها إلى محورين كالآتي :

المحور الأول : الدراسات التى تناولت المسرح الجامعى .

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت الثقة بالنفس لطلاب الجامعة.

وفيما يلى عرض الباحث لهذه الدراسات على النحو التالى :

المحور الأول : دراسات تناولت المسرح الجامعى .

١- دراسة (**مصطفي محمد : ٢٠١٩**) هدفت الكشف عن المسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها** اهتمام المسرح الجامعي بمعالجة قضايا المجتمع، وقد قابل هذا الاهتمام اهتمامًا أخر من قبل الدولة بشكل عام متمثلة في التعاون بين وزارتي التعليم العالي والشباب والرياضة (مسابقة أبداع)،, تشجع العروض المسرحية الجامعية على التمسك بالقيم والمبادئ الجامعية، كذلك يساعد المسرح الجامعي الجمهور علي عملية إدراك العالم والواقع المحيط بهم، ويرفع المستوي الذوقي والفكري لديهم.

٢- دراسة (**محمود كامل : ٢٠١٨**) هدفت التعرف على المشاركة فى المسرح الجامعى كنشاط ترويحى وعلاقته بمستوى الوعى الوطنى لدى طلاب جامعة المنصورة ، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها** وجود أثر كبير نتيجة ممارسة المسرح الجامعى لدى الطلاب فى البعد السياسى يليه البعد الاجتماعى ثم البعد الوطنى بحجم أثر كبير جداً يليه البعد الدينى و البعد الاقتصادى بحجم اثر كبير .

٣- **دراسة (ولاء عونى : ٢٠١٦)** وهدفت الباحثة من وراء هذه الدراسة التعرف علي دور المسرح المصري المعاصر في تنمية الوعي السياسي لدي الشباب الجامعي وذلك من خلال تحليل مضمون مجموعة العروض المسرحية عينة الدراسة، وكذلك التعرف علي معدل مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة للمسرحيات السياسية بالمسرح المصري المعاصر، وعلاقة ذلك بتنمية الوعي السياسي لديهم، وكذلك مقارنة الوعي السياسي لدي الشباب الجامعي- عينة الدراسة شبه التجريبية- قبل وبعد مشاهدة العروض المسرحية السياسية، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها** أن أغلبية العروض المسرحية عينة الدراسة تناولت موضوعات سياسية اجتماعية بنسبة (٥٣.٣%)، وجاءت قضايا فساد السلطة والأحزاب السياسية واستغلال النفوذ من أهم القضايا السياسية التي تناولتها العروض المسرحية بنسبة (٨٦.٧%.) .

٤- دراسة (**محمد عراقى :٢٠١١**) هدفت الدراسة التعرف على تأثير المسرح الجامعي في الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها** مدى تعدد الدراسات السياسية التي نوقشت في النص المسرحي مثل الواقع بين المتعلم وقوة النظام، قضايا المواطنة...إلخ.

المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بمهارة الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة :

١- **دراسة (ياسمين عونى محمد: ٢٠٢٢)** استهدفت معرفة فعالية برنامج ارشادى انتقائي لتحسين الصلابة النفسية و الثقة بالنفس لدى المنهكين نفسياً من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالب وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية (ن=١٢) ومجموعة ضابطة (ن=١٢) ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية مقياس الصلابة النفسية، مقياس الثقة بالنفس و مقياس الإنهاك النفسي، البرنامج الإرشادى، وقد أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياسي الصلابة النفسية و الثقة بالنفس في القياسين البعدى والتتبعى، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب

درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس الثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

٢- **دراسة (Mohamed Salah:2022)** وهدفت للكشف عن إدمان الانترنت وتأثيره على الثقة بالنفس في شريحة من طلاب جامعة عين شمس بمصر، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها** الوصول إلى الإنترنت لأغراض الدراسة والشبكات الاجتماعية على Twitterو Instagram أو سهولة الوصول إلى الإنترنت في المنزل أو في الأصدقاء واستخدام الإنترنت لمدة ٧ ساعات يوميًا ، كما وجدنا أن تقدير الذات هو مؤشر سلبي لإدمان الإنترنت. لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت واحترام الذات وعادات التدخين لدى الطلاب.

٣- دراسة **(أية مختار : 2019) هدفت** الكشف عن فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تخفيف الكمالية العصابية ومعرفة أثره على مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها** وجود فرق ذو دلالة إحصائية وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تخفيف الكمالية العصابية ومعرفة أثره على مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية.

٤- **دراسة (منة الله أبو شنب : 2018)**هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم علي المهارات الاجتماعية لدي عينه من المعاقين سمعيا وأثره علي الثقة بالنفس ، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام اختبار (مان _ ويتني) لصالح المجموعة التجريبية.

٥- **دراسة (إيمان خليل : ٢٠١٧)** هدفت الكشف عن فاعلية برنامج مقترح للتنمية البشرية فى تنمية الثقة بالنفس والتفكير الإيجابى لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى– جامعة المنوفية ، **ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة** وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الطالبات المعلمات في التطبيقين

القبلي والبعدي لمقياس الثقة بالنفس ككل، ولكل بعد من أبعاده الفرعية على حدة لصالح التطبيق البعدي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أنها تختلف فيما بينها من حيث الهدف والمنهج والأدوات المستخدمة والعينة. وبشكل عام فقد ساعدت هذه الدراسات الباحث على ما يلي :

١- التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة والإطار العام للبحث .

٢- اختيار عينة الدراسة التجريبية من طلاب الدمج بالجامعات تتراوح أعمارهم من ١٨ – ٢١ سنة .

٣- تحديد خصائص طلاب الدمج ومتطلباتهم .

٤- صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة .

٥- تحديد المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة .

٦- معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بها فى الدراسة الحالية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى ذا المجموعتين (التجريبية ، الضابطة).

ب- مجتمع عينة الدراسة :

تكونت عينة الدارسة من (٣٢) طالب وطالبة من طلاب الدمج بجامعة بنها تتراوح أعمارهم (١٨-٢١) سنة .

ج – أدوات الدراسة :

تم استخدام أداتين فى هذه الدراسة هما :

- مقياس الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعة (إعداد الباحث).
- البرنامج المسرحى المقترح لتنمية مهارة الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعة (إعداد الباحث).

د- حدود الدراسة :

حدود الدراسة :

١. الحد الموضوعى : بناء برنامج مسرحى لتنمية مهارة الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعة .
٢. الحد الزمنى : زمن إجراء الدراسة .
٣. الحد المكانى : طلاب الدمج بجامعة بنها .

فروض الدراسة :

في ضوء استقراء الدراسات السابقة والأبحاث العلمية، تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض وهى كالآتي:

- **الفرض الأول:**

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة من طلاب الدمج بالجامعات المصرية على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية".

- **الفرض الثاني:**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في القياسين القبلي والبعدي ومتوسطات رتب هذه المجموعة بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي لصالح القياس البعدي وذلك على أبعاد مقياس الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية ".

- **الفرض الثالث:**

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب الدمج بالجامعات المصرية ".

الإطار النظرى :

المحور الأول: المسرح الجامعى :

- مفهوم المسرح الجامعى :

هو ذلك المسرح الذي يخاطب قطاع شباب الجامعة، ويتيح لهم الفرصة للاعتماد علي أنفسهم في تحمل مسئولية التمثيل وأحيانا الإخراج والإعداد للعمل كاملاً داخل الحرم الجامعي ويسهم في تنمية شخصياتهم وتجسيد القضايا التي تمسهم داخل مجتمعهم." (**عباس وآخرون، ٢٠١٧، ٢٥٣**)

ويرى (**عيد، ٢٠٠٦، ٦٠٧**) المسرح الجامعى هو الفرق الرسمية بالجامعات، التى تقدم نشاطاً مسرحياً خلال العام الدراسى الجامعى فى الكليات المختلفة بالجامعات. وهذه الفرق تعمل بصفة غير مستديمة فى الغالب لتقدم عرضها فى نهاية العام الدراسى. أما الفرق المستديمة، فإنها عادة تتبع قسم الإخراج فى الجامعات الفنية التى بها أقسام أكاديمية من هذا النوع. وتقدم هذه الفرق الجامعية عروضها فى معظم شهور العام الدراسى .

وتعرفه (**إلياس و قصاب، ١٩٩٧، ١٥٧**) بأنه صيغة لتقديم عروض مسرحية فى إطار الجامعات، أى بتمويل من المؤسسة الجامعية وعلى مسارحها، أو لتجمع مهتمين بالمسرح فى الوسط الجامعى، وفى هذه الحالة يكون المسرح الجامعى إحدى صيغ مسرح الهواة .

ويرى (**عطية، ١٩٨٤، ١١٢-١١٣**) أن مصطلح المسرح الجامعى لا يعنى اقتصاره على هموم طلابية عنصرية إقليمية، ولكن يعنى أن أصحابه شباب عام يعرض وجهة نظره فى كل ما يحيط به، فالجامعة ليست مؤسسة غريبة عن بقية مؤسسات المجتمع، ومن ثم كانت ضرورة الاحتكاك بالمجتمع أساسية .

ويرى الباحث أن المسرح الجامعى هو أحد الأنشطة التى يمارسها طلاب الجامعة ويتيح لهم الفرصة للتعبير عن قدراتهم وميولهم ومواهبهم والاندماج مع المجتمع داخل الجامعة وخارجها.

بدايات المسرح الجامعى فى مصر :

إن نشأة المسرح الجامعى فى مصر كانت مرتبطة بنشأة الجامعات المصرية حيث كانت البدايات من خلال ممارسة النشاط المسرحى داخل الحرم الجامعى لجامعة الإسكندرية،

وذلك فى أوائل الأربعينات من القرن العشرين، وكانت كلية الآداب لها السبق بتقديم مسرحية أوديب ملكاً والتى أخرجها جورج أبيض . (**دوارة، ١٩٨١، ١١**)

وكانت الفترة من ١٩٥٨-١٩٦٢م من أخصب فترات مسرح الجامعة حيث كان المناخ الفنى والثقافى ملائماً لأية حركة مسرحية، فثمة ممثل على مستوى فنى رفيع، وهناك كم من المخرجين المحترفين . (**شعلان، ١٩٨٣، ٩١**)

وبعد نكسة ١٩٦٧م ازدهر المسرح الجامعى المصرى خاصة عام ١٩٦٩م حيث برز الهم القومى أكثر من الهم الذاتى، بالإضافة إلى ظهور العديد من التيارات المسرحية والتقاليد التى طرحها بعض المخرجين المحترفين داخل المسرح الجامعى .(**العشرى، ١٩٨٦، ١٦**)

أهداف المسرح الجامعى :

١. الهدف التربوى .
٢. إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أرائهم وأفكارهم وعرض قضاياهم من خلال العمل المسرحى .
٣. اكتشاف الموهبة الفنية وتنميتها وصقلها لدى طلاب الجامعة .
٤. الإرشاد والتوجيه .
٥. إزكاء وقت الفراغ والترفيه .
٦. العمل على تأصيل قيم وأخلاقيات المجتمع من خلال تأصيل وتأكيد قيم أخلاقيات الجامعة .
٧. تنمية الحس الجمالى .
٨. تنمية أواصر الصداقة والتعرف بين طلاب الجامعة .
٩. إتاحة الفرصة للمواهب الطلابية للتعبير عن نفسها فى إطار مفردات العمل المسرحى.
١٠. إحداث نهضة مسرحية .
١١. تنمية الوعى السياسى لطالب الجامعة .
١٢. تأكيد روح العمل فى إطار التنافس الشريف بين الطلاب .
١٣. الارتقاء بالمستوى الأدبى واللغوى للشباب .
١٤. الربط بين المجتمع وحدوث التطور .

١٥. الاهتمام بتنمية الجانب الثقافى والمعرفى لطلاب الجامعة .

١٦. الاهتمام بالجانب النفسى والإنسانى . (**عراقى، ٢٠٠١، ٣٥-٤٢**)

معوقات ومشكلات المسرح الجامعى :

١. غياب التنسيق بين القائمين علي المسرح الجامعي ومسارح الدولة وأكاديمية الفنون، حيث يمكن الاستفادة من عروض المسرح الجامعي من خلال إعادة تقديم تلك العروض أمام الأساتذة الأكاديميين المتخصصين، وبالتالي يمكن الاستفادة من خبرات هؤلاء المتخصصين.

٢. عدم توفر الأماكن والمنصات المجهزة للتدريب وإج ا رء البروفات وكذلك لاستقبال العروض المسرحية، وعدم إقامة ورش عمل لفريق التمثيل في كثير من الأحيان، وذلك لضعف الإمكانيات المتاحة وعم وجود قاعات مجهزة. **(عباس وآخرون، ٢٠١٧، ٢٥٧)** .

٣. عدم إدراك مفهوم المسرح الجامعى .

٤. ضعف منظومة تحفيز الطلاب المشاركين .

٥. التمويل والروتين والبيروقراطية .

٦. عدم الاهتمام الإعلامى بالمسرح الجامعى . (**عراقى، ٢٠٠١، ٥٩-٦١**)

المحور الثاني: الثقة بالنفس:Self-confidence:

أولاَ: تعريف الثقة بالنفس:

هى قدرة الفرد على تقديم استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وذلك من خلل إدراكه لذاته وتقبله لها، وإدراك تقبله من الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية، وإدراكه لقدرته على الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرارات الخاصة به. **(خطاب، ٢٠٢٠)**

ويشير **(Bandura,2020,13)** إلى أن الثقة في النفس تظهر عند شعور الفرد بالراحة والاطمئنان الداخلي بما يمكنه من مواجهة وتحمل ضربات الحظ العاثر، ويدفع الفرد للمضي قدما لتحقيق أحلامه في الحياة. هذا النوع من الثقة ليس شيئا يولد به بعض الناس بينما يفتقده البعض الآخر، ولا يحصلون عليه مهما حاولوا، بل هو نتاج طبيعي لالتزام الفرد بمجموعة من الأفعال والسلوكيات التي يؤديها بانتظام وبتوافق.

ويعرف **(Akin,2018,167)** الثقة بالنفس بأنها: القدرة على تبوء الفرد وضعاً معيناً بطريقة صحيحة، أو تخلص الفرد من أي نقص في المهارات اللازمة؛ ليكمل مهامه مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام من النشاط الاجتماعي، مثلما يحدث عندما يحاول الفرد الاقتراب من شخص ما ليس لديه معرفة سابقة به ، أو مثلما يحدث في النشاط المهني كالقدرة على تحقيق مهام يحتاجها فع العمل.

كذلك تعتبر الثقة بالنفس أنها إيمان الفرد واطمئنانه المدروس إلى قدراته وإمكاناته على تحقيق أهدافه، واتخاذ قراراته والتحكم في أقواله وأفعاله وقناعاته، ومواجهة المواقف الحياتية الصعبة وهي مفتاح النجاح في جميع مجالات الحياة. **(هارون، ٢٠١٦)**

والثقة بالنفس هي ذلك الشعور الذي يعطي للفرد إحساس بأنه ذو قيمة عالية ومرموقة بين الآخرين، فينعكس هذا الشعور عليه، وبالتالي يتصرف بثقة بدون خوف من ردود أفعال من حوله تجاه التصرف الذي قام به، كما أن تلك الثقة بالنفس تظهر في كل تصرفاته أو كلماته أو تحركاته بدون أن يكترث لمن حوله من الأفراد فهذه الثقة تزوده بشعور أنه سيد نفسه بدون منازع. **(كارول، ٢٠٠٩)**

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة اتفقت أن الثقة بالنفس:

١- هي فى الأساس ثقة الفرد في قدراته.

٢- احترام الذات.

٣- مفتاح النجاح فى كافة المجالات.

ويرى الباحث وفقاً لطبيعة دراسته الحالية أن الثقة بالنفس هى " قدرة طلاب الدمج فى الجامعة على ممارسة الأنشطة المختلفة ومنها النشاط المسرحى للتكيف مع أقرانهم العاديين وزيادة الإعتماد على أنفسهم داخل المجتمع الجامعى وخارجه.

ثانيًا: أهمية الثقة بالنفس:

تلعب الثقة بالنفس دوراً مهماً في تماسك الشخصية، وترتبط بعدد من السمات والعوامل البارزة، كمفهوم الذات، وتقدير الذات،والكفاية الاجتماعية، والتحكم بالذات، وتوكيد الذات، ومركز الضبط. وقد أكدت دراسات عديدة على أن الأفراد الواثقين من أنفسهم هم أكثر فاعلية في مواجهة الظروف الطارئة، وأكثر قدرة على حل المشكلات، وأكثر مشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وأكثر انفتاحاعلى الآخرين **(حسن،٢٠٢٠)**

وتري **(أبو هاشم، ٢٠١٦، ٣٦)** أن أهمية الثقة بالنفس تتمثل في النقاط الآتية:

- تحقيق التوافق النفسي.
- النجاح في العمل.
- حب الآخرين.
- مواجهة الصعاب والمشكلات.

لذلك يري الباحث أن الثقة بالنفس مهمة للفرد بشكل أساسى وتساعده فى حل العديد من المشكلات الحياتية والقدرة على الإندماج داخل المجتمع، وعلى الفرد الإبتعاد عن كل ما يهز ثقته بنفسه حتى لا ينتهى به الطريق إلى الفشل.

ثالثاً: مراحل الثقة بالنفس:

يذكر **(الباز،٢٠٢١،٣٣٣)** أن مراحل الثقة بالنفس هي:

١. مرحلة التفكير.
٢. مرحلة الشعور.
٣. مرحلة السلوك.
٤. مرحلة القناعات.
٥. المرحلة الروحية.

رابعاً: صفات الأشخاص الواثقين من أنفسهم :

- محفزون لذواتهم، ولا يمانعون البتة من التعرف على أنهم يهتمون بذواتهم .
- متفهمون لذواتهم، وألا يتوقفون عن التعرف على ذواتهم بينما هم ينمون.
- يعرفون ما يريدون، ولا يخشون من الاستمرار في وضع أهداف جديدة في حياتهم.
- يفكرون بطريقة إيجابية.
- لا يشعرون بالتردد والانسحاب تحت وطأة المشكلات التي تواجههم.
- يتصرفون بمهارة. **(المطيري ،٢٠١٧، ٢٠٧)**.

ويشير دريسكول **(2015,Driscoll)** خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالثقة بالنفس هى:

١. يدركون مهاراتهم وقدراتهم.
٢. يشعرون بأهميتهم.
٣. لديهم الرغبة في تجربةأشياء جديدة.

٤. يتّسمون بالثقة والثبات في تحقيق الأهداف.

٥. قادرون على تحمل المسؤولية.

خامساَ: أسباب فقدان وضعف الثقة بالنفس:

١. الطفولة البائسة.

٢. الشعور بالنقص.

٣. التركيز على الآخرين.

٤. المكاسب الوهمية.

٥. الإغراق في المثالية.

٦. الصورة الذهنية.

٧. التفسيرات الخاطئة.(**الناطور، ٢٠١١، ٣٦٤**) .

سادساَ: أساليب تنمية الثقة بالنفس:

أوضح (**خفاجة، ٢٠٢٠، ٣٣٧**) أن من أهم الأساليب التي تنمي الثقة بالنفس لدي المراهقين:

- التشجيع ومنح الفرصة لإبداء الرأي.
- تعويدهم على تحمل المسؤولية.
- عدم التوبيخ.
- إتاحة الفرصة لهم كي يعتمدوا على أنفسهم في أداء بعض الأعمال التي تخصهم.
- خلق جو يسوده روح الدعابة والمرح خلال العملية التعليمية، ويشعر من خلالها الطفل بالأمان.

وقد أظهرت نتائج دراسة كل من:(**Laoutaris,2018; Binder,2019**)، فعالية البرامج الإرشادية والتدريبية المتنوعة في التعامل مع الثقة بالنفس، وتبين من خلال النتائج: تدنٍ في مستويات الثقة بالنفس، وبالتالي تعد ظاهرة شائعة بين الطلاب، ولابد من العمل على تنمية الثقة بالنفس من خلال البرامج المقترحة أو التدريب، وتبين أيضاً من نتائج تلك الدراسات عن أهمية الثقة بالنفس في العملية التعليمة.

ويري الباحث أن استخدام الأنشطة المسرحية تساعد على رفع مستوي الثقة بالنفس، وشعور الفرد بذاته والجرأة فى التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة، والإبداع والنظرة الإيجابية للذات، وزيادة التفاعل الاجتماعى للطالب داخل وخارج المجتمع الجامعى.

المحور الثالث : **الدمج** :

أولاً : مفهوم الدمج :

تُعرف (**السعيد** ، ٢٠١١ ، ٦٤) الدمج بأنه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع أقرانهم العاديين مع تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة .

ويرى (**زهران** ، ٢٠١٠ ، ١٣) أن الدمج يعتبر وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية، حيث تتعدد بيئاته في حياة الطلاب المعاقين لتشمل العائلة والمدرسة والمجتمع، مما يعطيهم الحق في تكافؤ فرص التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الطلاب الأسوياء ويدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة .

ويرى (**الخطيب** ، ٢٠٠٨ ، ٢٤) أن الدمج هو الوضع أو المكان الذي يوضع فيه المعوق والعادي داخل إطار التعليم العادي في الفصل النظامي على الأقل) ٥٠ ٪ (من وقت اليوم الدراسي مع تطوير الخطة الإرشادية التي تقدم ما يحتاجونه نظرياً وأكاديمياً والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ومسائل التدريس .

ويعتبر تعريف (**السرطاوي، الشخص، الجبار**، ٢٠٠٠ ، ٤٦-٤٧) من أكثر التعريفات شمولية وشيوعاً، فهو يعرف الدمج بأنه "دمج الطلاب غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم دمجاً زمنياً، وتعليمياً واجتماعياً حسب خطة وبرامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حدة، ويشترط فيها وضوح المسئولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعلم العام والتعليم الخاص .

يرى الباحث أن التعريفات السابقة للدمج اتفقت في مضمونها على أن الدمج في التعليم يعني في جوهره إلغاء العزلة عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، ودعم حقوقهم وكسر الحواجز ليصبحوا مقبولين في مجتمعهم ، حيث إن تعليمهم مع أقرانهم يجعلهم يندمجون في المجتمع ، ويحسنون التعامل مع الآخرين ، ويكتسبون السلوكيات الصحيحة والمهارات والخبرات من أقرانهم العاديين والحصول على الميزات التي يحصل عليها الأفراد العاديين في المستقبل ، كما يسهل تقبل الآخرين لهم .

ويعرف الباحث الدمج بأنه وسيلة تعليمية تساهم في تعليم الأشخاص الذين يمتلكون بعض القدرات الخاصة، عن طريق دمجهم مع البيئة التعليمية، والتعامل معهم بأسلوب مدروس يعتمد على طبيعتهم الخاصة، ويساعد ذلك لزيادة الثقة لطلاب الدمج داخل المجتمع الجامعى وخارجه .

ثانياً : أنواع الدمج :

١. الدمج الكلي: وفيه يوضع ذوو الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من معلمين وأخصائيين واستشاريين يفدون إلى المدارس عدة مرات أسبوعياً ، ويفضل الدمج الكلى لذوى الإعاقات البسيطة .

٢. الدمج المكانى: وفيه يلتحق الطفل بفصل خاص بالمعاقين ملحق بالمدرسة العادية في بادئ الأمر مع إتاحة الفرصة أمامه للتعامل مع أقرانه العاديين بالمدرسة أطول فترة ممكنة من اليوم الدراسي .

(Galloway & Goodwin, 2007,89)

٣. الدمج الاجتماعى : ويقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع العاديين في مجال السكن والعمل، ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي ويهدف هذا النوع إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين والأفراد غير العاديين . **(الروسان، ٢٠٠٣ ، ٣٢)**

٤. الدمج الوظيفى : وفيه يتشارك الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة نفس البرامج التعليمية مع التلاميذ الأسوياء فيظل الطلاب فى فصولهم العادية، ولكن يُسحب منها مجموعة التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة لتلقى نوع من التدريس الفردى المتخصص أو مساعدة ما من معلم متخصص داخل نفس الفصل .

(Stow & Selfe, 2006, 18)

ثالثاً : معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم:

أ- معوقات خاصة بالمعلم : وتشمل

- يرى بعض المعلمين أن دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية تحدياً لهم لما يقترن بذلك من أعباء إضافية منها كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كان في التواصل معهم أو باستخدام الأساليب التعليمية .
- بعض مديري ومعلمي التعليم العام لا يتقبلوا دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارسهم.
- ضعف المستوى الثقافي والمهني لمعلمي التربية الخاصة.
- قلة توافر معلم صف الدمج .

ب- معوقات خاصة بالتلاميذ وأسرهم : وتشمل

- صعوبة تقبل الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعضهم بعض.
- اختلاف الاحتياجات التعليمية لكل منهم واهتمام المعلم بفئة الطلاب العاديين.
- تقليد الطلاب العاديين للسلوكيات غير السوية التي تحدث من زملائهم وذوي الاحتياجات الخاصة.
- رفض بعض الأسر دمج أبنائهم خوفاً عليهم من المعاملة الفظة من قبل الطلبة العاديين.

ج- معوقات خاصة بالمدرسة والإمكانيات المدرسية : وتشمل

- قلة الغايات والأهداف العامة والخاصة الممكن تحقيقها من خلال الدمج.
- لا يتسم الهيكل التنظيمي بالمرونة.
- عدم تلاءم المباني والتجهيزات المدرسية مع ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة.
- صعوبة متابعة برنامج التربية الخاصة من قبل المديرين لقلة البرامج التدريبية لهم لإدارة البرنامج وفقاً لنوع الإعاقة.

(الأتربى، ٢٠١٧ ، ٥٢١-٥٢٥)

الإجراءات المنهجية للدراسة التجريبية :

- **مقياس الثقة بالنفس: (إعداد الباحث)**

نظراً لكون أن هذه الدراسة تسعى إلى تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى أطفال الدمج بالجامعات المصرية ، وذلك من خلال برنامج قائم علي المسرح، كان من الضرورى اختيار الأداة المناسبة لحقيق هذا الهدف، لذا حاول الباحث إعداد هذا المقياس – مقياس الثقة بالنفس

– استناداً على ما جاء فى الإطار النظرى لمتغير الثقة بالنفس وما ورد من أدوات لقياسه خلال الدراسات السابقة التى تناولت هذا المتغير، وما اطلع عليه الباحث من مقاييس هدفت الى قياسه.

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مهارة الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات المصرية.

مبررات إعداد المقياس: هناك مجموعة من المبررات دفعت الباحث إلى إعداد هذا المقياس وهذه المبررات هى:

- قلة المقاييس العربية المصممة والمقننة على عينات عربية أو مصرية من طلاب الدمج بالجامعات المصرية– فى حدود علم الباحث – والتى تقيس مهارة الثقة بالنفس التى يقيسها المقياس وأبعاده هى (الطلاقة اللغوية، الاستقلالية، التردد والخوف، الجانب النفسى، التفاعل الاجتماعى).
- تشبع المقاييس الأجنبية بعوامل ثقافية تختلف عن ثقافة البيئة المصرية .

خطوات إعداد المقياس :

مر المقياس بعدة خطوات حتى تم التوصل إلى صورته النهائية، وفيما يلي بيان ذلك:

١– الاطلاع على الأدبيات النظرية حول مهارة الثقة بالنفس وكذلك الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال.

٢– الاطلاع على بعض المقاييس في مجال قياس مهارة الثقة بالنفس، **والتى يتم توضيحهم على النحو التالى:**

– مقياس حفير للثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة (Hafir,2019)

– مقياس كارسون للثقة بالنفس لدى أطفال صعوبات التعلم (Carson,2020)

– مقياس الحورى للثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة (٢٠٢٠)

واعتماداً على المصادر السابقة قام الباحث بتعريف الثقة بالنفس بأنها (قدرة الفرد على التعبير عن نفسه أمام أقرانه، وأسرته، وتقدير لذاته، راض ومحب لنفسه).

ثم قام الباحث بصياغة (50) عبارة تقيس الثقة بالنفس بأبعاده الخمسة، وهى: (الطلاقة اللغوية، الاستقلالية، التردد والخوف، المجال النفسى، التفاعل الاجتماعى). وقد راع الباحث فى ذلك دقة وسهولة ووضوح العبارات، وعدم وجود عبارات مركبة تحمل أكثر من معنى.

٣- بعد ذلك قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية مع مفتاح التصحيح على عدد من أساتذة المسرح وعلم النفس والصحة النفسية ، وذلك بهدف التحقق من مدى مناسبة العبارة للمكون التى توضع اسفله وكذلك مدى مناسبة الصياغة.

٤- أبقى الباحث على العبارات التي وصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين عليها من ٨٠% فأكثر للمقياس في صورته الأولية، وذلك كما بالجدول التالي:

جدول (١)

نسبة اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس الثقة بالنفس

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	٨٧%	١٩	٨٥%	٣٧	٨٥%
٢	٣٤%	٢٠	٩٠%	٣٨	٩٥%
٣	٨٦%	٢١	٩٠%	٣٩	٩٠%
٤	٨٥%	٢٢	٣٥%	٤٠	٩٥%
٥	٨٦%	٢٣	٨٠%	٤١	٩٢%
٦	٨٥%	٢٤	٨٠%	٤٢	٨٥%
٧	٨٠%	٢٥	٨٥%	٤٣	٨٠%
٨	٨٥%	٢٦	٨٠%	٤٤	٨٥%
٩	٨٨%	٢٧	٩٥%	٤٥	٩٥%
١٠	٩٢%	٢٨	٩٠%	٤٦	٩٥%
١١	٨٠%	٢٩	٨٥%	٤٧	٨٩%
١٢	٨٥%	٣٠	٨٠%	٤٨	٨٣%
١٣	٨٨%	٣١	٨٧%	٤٩	٩٣%
١٤	٩٥%	٣٢	٩٥%	٥٠	١٩%
١٥	١٧%	٣٣	٨٥%		
١٦	٨٠%	٣٤	٨٠%		
١٧	٩٥%	٣٥	٩٠%		
١٨	٨٠%	٣٦	٨٠%		

تم حذف العبارات التي حصلت على نسب اتفاق أقل من ٨٠% كما بالجدول السابق والعبارات التى تم حذفها هى (٢، ١٥، ٢٢، ٥٠).

وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (٤٦) عبارة، حيث تضمن بعد الطلاقة اللغوية (٨) عبارات، وبعد الاستقلالية (٨) عبارات، وبعد التردد والخوف (١١) عبارة، وبعد الجانب النفسى (١١) عبارة، وبعد التفاعل الاجتماعى (٨) عبارات، تم تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

١- الاتساق الداخلى للمقياس:

أ- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية على المقياس؛ إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٦١٨ – ٠.٦٩٩ – ٠.٦٤٥ – ٠.٦٤١ ٠.٥٩٢) ، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ب- قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة فى كل بعد من أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه

م	الطلاقة اللغوية	م	الاستقلالية	م	التردد والخوف	م	الجانب النفسى	م	التفاعل الاجتماعى
٢	٠.٤٦٨**	١	٠.٥٠١**	١٦	٠.٥٩٨**	١٧	٠.٤٥٢**	٣٩	٠.٦٤١**
٤	٠.٣٧٣**	٣	٠.٥١٣**	١٨	٠.٥٤٧**	١٩	٠.٥٥٨**	٤٠	٠.٥٨٧**
٦	٠.٥٥١**	٥	٠.٤٢٤**	٢٠	٠.٥٥٦**	٢١	٠.٧٣٢**	٣٨	٠.٧٣٦**
٨	٠.٥٠٢**	٧	٠.٦٣٦**	٢٢	٠.٦٣٨**	٢٣	٠.٦٦٣**	٤٢	٠.٦٦٩**
١٠	٠.٤٧٦**	٩	٠.٥٨٠**	٢٤	٠.٦٩١**	٢٥	٠.٦٦٠**	٤٥	٠.٦٦٦**
١٢	٠.٤٩١**	١١	٠.٥٣٧**	٢٦	٠.٥٧١**	٢٧	٠.٦٤٤**	٤١	٠.٦٤٧**
١٤	٠.٤٢٣**	١٣	٠.٥٥٩**	٢٨	٠.٤٨٠**	٢٩	٠.٤٠٧**	٤٦	٠.٦٣١**
٤٤	٠.٥٩١**	١٥	٠.٤٠٠**	٣٠	٠.٦٩٩**	٣١	٠.٤٠٩**	٤٣	٠.٥٤٣**
				٣٢	٠.٦٦٩**	٣٣	٠.٦٠٢**		
				٣٤	٠.٤٥٦**	٣٥	٠.٧٠٧**		

	٣٦	**٠.٦٢١	٣٧	**٠.٥٠٩	

** مستوى الدلالة (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين العبارات وأبعاد المقياس ومن ثم فإن عبارات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جـ- تم حساب معاملي الارتباط بين الدرجة على كل بُعد، والدرجة الكلية على المقياس بشكل كلي؛ إذ بلغت قيمة معامل ارتباط الدرجة الكلية للمقياس ببعد الطلاقة اللغوية ، وبعد الاستقلالية ، وبعد التردد والخوف ، وبعد الجانب النفسى، وبعد التفاعل الاجتماعى، (٠.٧٨٨) و (٠.٧٥٦) و (٠.٧٩١) و (٠.٧٣٤) و (٠.٧٦٢) على الترتيب، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).

٢- الصدق العاملى:

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافى Exploratory Factor Analysis للمقياس، حيث تم عمل التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنيج، كما استخدم محك كايزر الذي يتطلب مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة علي أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، كما تم تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس Varimax واختيرت نسبة ٠.٣ كحد ادني لدلالة المتغيرات علي العوامل أو العبارات وذلك علي المعايير التحكمية التالية: محك التشبع الجوهري للبند بالعامل ≤ ٠,٣٠، محك جوهرية العامل ≤ ٣ تشبعات جوهرية للبند.

قبل إجراء التحليل العاملي تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك من خلال إجراء اختبار كفاية العينة(KMO (Kaiser–Meyer–Olkin test، وأسفرت نتائج هذا الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليلي العاملي حيث كانت قيمة KMO = ٠.٩٠٦ وقيمة Bartlett's Test of Sphericity = ٢٧٣٦.٢٢ دالة عند ٠.٠٠٠١. (منسى، ٢٠١٥، ٢٠٤)، وبعد التأكد من كفاية العينة للتحليل العاملي، كذلك تم التأكد من أن كافة الخلايا القطرية أكبر من ٠.٥، بعد ذلك أخضع الباحث مفردات المقياس وعددها (٤٦) مفرده للتحليل العاملي. فأخرج التحليل العاملي عدد (٥) عوامل فسروا ٦٧.٥٦% من نسبة تباين درجات العينة.

ثم تم التدوير بطريقة الفاريمكس والتدوير على(٥) عوامل حيث نتجت بنية عاملية استطاعت أن تفسر نسبة ٣٦.٢٣٢% من نسبة تباين درجات العينة على المقياس وتشبع عليهم (٤٦) مفردة من مفردات المقياس .

ثانياً : البرنامج المسرحى : (إعداد الباحث)

- **خطوات إعداد البرنامج**

- تم الاطلاع على دراسات سابقة وكتب ومراجع تناولت المسرح لطلاب الجامعة بصفة عامة ولطلاب الدمج بصفة خاصة ومن خلال ذلك تم تحديد مهارات الثقة بالنفس لهؤلاء الطلاب وتضمينها بالمسرحيات .
- تم إعداد الصورة الأولية للبرنامج المسرحى وعرضه على مجموعة من المحكمين ومن ثم تم إجراء التعديلات التي طلبها المحكمين.

- **أسس تصميم البرنامج :**

تم بناء البرنامج في ضوء الأسس الآتية:

١. أن تكون حجرة التدريب مجهزة بطريقة خاصة بحيث يكون موقعها مناسبا من حيث:
   - جيدة التهوية والإضاءة.
   - أن تخلو من اللوح التي تعلق على الجدران وغيرها من الأشياء التي تؤدي إلى تشتت الانتباه البصري للطلاب ، أو إعاقة حركتهم ، أو الديكورات التى سوف يستخدمونها أثناء تمثيل المسرحيات .
٢. تحديد الأنشطة والمهارات والخبرات المتضمنة في البرنامج المسرحى، وتجهيز الأنشطة مسبقا قبل البدء في الجلسات، واختيار الأنشطة الملائمة لقدرات طلاب الدمج وذلك من خلال:
   - تصميم أنشطة البرنامج المسرحى بحيث تكون سهلة ومختصرة وواضحة قدر الإمكان.
   - تقديم التعزيز المناسب فور الاستجابة الصحيحة.
   - أن تحظى الأنشطة المسرحية المقدمة باهتمام الطلاب وأن تجذب انتباههم أثناء الممارسة والتدريب العملي.
٣. يراعى البرنامج المسرحى تقديم العديد من الأنشطة التي تعتمد على التفاعل والمشاركة.

- **الوسائل والأدوات التي سوف تستخدم في البرنامج التدريبي:**

سوف يستعين الباحث بالأدوات التالية في تطبيق البرنامج:

١. مسرحيات .

٢. ديكورات .

سادساً : الفنيات التي سوف تستخدم في البرنامج التدريبي :

سوف يستعين الباحث بالفنيات التالية في تطبيق البرنامج:

١. النمذجة

٢. لعب الدور

٣. الحوار والمناقشة

٤. التدريب (النشاط المنزلى)

كذلك سوف يستعين الباحث بـ:

التعزيز للسلوك المرغوب:

استخدام التعزيز الموجب –الاجتماعي– حيث تم تحديد المعززات الاجتماعية في ضوء ما أسفرت عنه المقابلات التي أجراها الباحث مع طلاب الدمج بالجامعة آرائهن في المعززات التي يفضلونها وتضمنت هذه المعززات

- التصفيق الجماعي.
- عبارات الاستحسان مثل (ممتاز–شاطر–أحسنت) وسوف يستخدم في هذه الدراسة نظام التعزيز النسبي Ratio Reinforcement بأنواعه المختلفة مثل:

➢ **المستمر:** كل استجابة صحيحة يقابلها تعزيز، ويعتمد هذا على التعزيز الاجتماعي من قبل الباحث والطلاب.

➢ **المنقطع:** حيث يقدم المعزز بعد صدور بعض الاستجابات الصحيحة، وليس كلها؛ ولكن عدد ثابت في كل مرة.

➢ **المتغير:** حيث يقدم المعزز بعد صدور عدد غير ثابت من الاستجابات.

- **الفئة المستهدفة :**

تم تطبيق البرنامج على مجموعة من طلاب الدمج بالجامعة الذين يتراوح عمرهم العقلى ما بين (١٨–٢١) سنوات .

ثامناً : عدد وزمن جلسات البرنامج :

يتكون البرنامج من (١٤) جلسة لمدة (٧) أسابيع ، وكل أسبوع عبارة عن (٢) جلسة ، وكل جلسة مدتها (٦٠-٩٠) دقيقة .

- **تحكيم البرنامج للتأكد من صلاحيته :**

للتأكد من صلاحية البرنامج تم عرضه على مجموعة محكمين من الأساتذة المحكمين المتخصصين فى (المسرح التربوى – الصحة النفسية- التربية الخاصة) ، وذلك بهدف ما يلى:

١- مدى تحقيق البرنامج للهدف العام منه .

٢- مدى مناسبة الأساليب والوسائل والأدوات المستخدمة خلال الجلسات لتحقيق الهدف المراد منها .

٣- مدى مناسبة النصوص المستخدمة لمستوى طلاب العينة .

جدول (٣)

يبين نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين لعناصر البرنامج المستخدم فى الدراسة الحالية

م	عناصر البرنامج	موافق	لا أوافق	تعديل	نسبة الاتفاق
١	**عدد الجلسات**	٦	١		%٩٠
٢	**عنوان الجلسة**	٧	–	–	%١٠٠
٣	**أهداف الجلسة**	٦		١	%٩٠
٤	**محتوى الجلسة**	٥		٢	%٨٠
٥	**الفنيات والأساليب**	٦	١		%٩٠
٦	**زمن الجلسة**	٧	–	–	%١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن العناصر التى يتكون منها البرنامج تم الاتفاق عليها بنسبة كلية (٩١.٦ %) من قبل السادة المحكمين مع إضافة التعديلات فى ضوء مقترحات السادة المحكمين .

- نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول

وينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة من طلاب الدمج بالجامعات المصرية على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار" مان ويتني" Mann-Whiney U Testاللابارامتري للبيانات المستقلة، وتم حساب حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي للرتب والنتائج كما يلي:

جدول(٤) المتوسط لدرجة الأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي

الأبعاد	التجريبية ن= ١٦		الضابطة ن = ١٦	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الطلاقة اللفظية	٢٠.٧٠	١.٨٨	٣٦.٨٠	٢.٤٤
الاستقلالية	٢٤.٨٠	١.٣١	٤٥.٨٠	٢.٢٠
التردد والخوف	١٩.٢٠	١.٣١	٣٠.٥٠	١.٤٣
الجانب النفسى	١٢.٩٠	١.٥٢	٣١.٢٠	١.٠٣
التفاعل الاجتماعى	١٢.٤٠	١.٣٤	٣١.٥٠	٠.٨٤
المجموع	٩٠	٧.٣٦	١٧٥.٨	٣.٥٤

جدول (٥) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي

م	المهارة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوي الدلالة
١	الطلاقة اللفظية	الضابطة التجريبية	١٦ ١٦	١٥.٥٠ ٥.٥٠	١٥٥.٠٠ ٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٧٨٨	٠,٠١
٢	الاستقلالية	الضابطة التجريبية	١٦ ١٦	١٥.٥٠ ٥.٥٠	١٥٥.٠٠ ٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٧٦٤	٠,٠١

٣	التردد والخوف	الضابطة	١٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٨٠٣	٠,٠١
		التجريبية	١٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
٤	الجانب النفسى	الضابطة	١٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٨٠٤	٠,٠١
		التجريبية	١٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
٥	التفاعل الاجتماعى	الضابطة	١٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٨٢١	٠,٠١
		التجريبية	١٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الدرجة الكلية		الضابطة	١٦	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٧٨١	٠,٠١
		التجريبية	١٦	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة من طلاب الدمج بالجامعات المصرية على مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية له في القياس البعدي،حيث أن جميع القيم دالة عند مستوي(٠,٠١) كما هو واضح في الجدول.

وتشير هذه النتائج إلى أن مستوي حجم التأثير قوي جداً في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للثقة بالنفس وأن البرنامج الذي تم تنفيذه على المجموعة التجريبية أثبت فاعلية المسرح فى تنمية الثقة بالنفس .

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج في القياسين القبلي والبعدي ومتوسطات رتب هذه المجموعة بعد تطبيق البرنامج في القياس البعدي لصالح القياس البعدي وذلك على أبعاد مقياس الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية " .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار" ويلكوكسون"-Wilcoxon Testاللابارامتري للبيانات المرتبطة، وتم حساب حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة من الدرجات، والنتائج كما يلي:

جدول(٦) المتوسط لدرجة الأفراد المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس

الأبعاد	القبلي ن= ١٦		البعدي ن = ١٦	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الطلاقة اللفظية	٣٦.٠٠	٢.٢١	٢٠.٧٠	١.٨٨
الاستقلالية	٤٦.٢٠	٢.٢٥	٢٤.٨٠	١.٣١
التردد والخوف	٢٩.٧٠	٢.٥٤	١٩.٢٠	١.٣١
الجانب النفسى	٣٠.١٠	٢.٠٢	١٢.٩٠	١.٥٢
التفاعل الاجتماعى	٣١.١٠	١.٢٨	١٢.٤٠	١.٣٤
المجموع	١٧٣.١	٥.٠٤	٩٠	٣.٥٨

جدول (٧) الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الثقة بالنفس

م	المهارة		الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة Z	مستوي الدلالة
			المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
١	الطلاقة اللفظية	القبلي	٥.٥٠	٥٥.٠٠	صفر	صفر	٢.٨٠٩	٠.٠٥
		البعدي						
٢	الاستقلالية	القبلي	٥.٥٠	٥٥.٠٠	صفر	صفر	٢.٨١٤	٠.٠٥
		البعدي						
٣	التردد والخوف	القبلي	٥.٥٠	٥٥.٠٠	صفر	صفر	٢.٨١٠	٠.٠٥
		البعدي						
٤	الجانب النفسى	القبلي	٥.٥٠	٥٥.٠٠	صفر	صفر	٢.٨٢١	٠.٠٥
		البعدي						
٥	التفاعل الاجتماعى	القبلي	٥.٥٠	٥٥.٠٠	صفر	صفر	٢.٨٤٢	٠.٠٥
		البعدي						
		البعدي						
الدرجة الكلية		القبلي	٥.٥٠	٥٥.٠٠	صفر	صفر	٢.٨٠٧	٠.٠٥
		البعدي						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسطات رتب المجموعة التجريبية نفسها من طلاب الدمج والدرجة الكلية له في القياس البعدي، حيث أن جميع القيم دالة عند مستوي (٠.٠٥) .

وتشير هذه النتائج إلي حيث انخفاض درجات المجموعة التجريبية من طلاب الدمج على أبعاد المقياس الثقة بالنفس في القياس البعدي للثقة بالنفس (جميع الأبعاد والدرجة الكلية) لدي المجموعة التجريبية عند رجات القياس القبلي لديهم ويعزو الباحث هذه النتائج إلي التحسن الذي أحس به المجموعة التجريبية بعد مرورهم بالبرنامج مقارنة بما كانوا فيه قبل تطبيق البرنامج.

كما تشير النتائج أن مستوي التأثير(قوي جداً) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للثقة بالنفس، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الثقة بالنفس (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب الدمج بالجامعات المصرية ".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار"ويلكوكسون" Wilcoxon-test " اللابارمتري للبيانات المرتبطة، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول(٨) المتوسط لدرجة الأفراد المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس

الأبعاد	البعدي ن= ١٦		التتبعي ن = ١٦	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الطلاقة اللفظية	٢٠.٧٠	١.٨٨	٢١.٤٠	٠.٦٩
الاستقلالية	٢٤.٨٠	١.٣١	٢٤.٨٠	١.٠٣
التردد والخوف	١٩.٢٠	١.٣١	١٩.٣٠	١.٦٣
الجانب النفسى	١٢.٩٠	١.٥٢	١٢.٥٠	٠.٨٤
التفاعل الاجتماعى	١٢.٤٠	١.٣٤	١٢.٩٠	٠.٨٧
المجموع	٩٠	٣.٥٦	٩٠.٩	٢.١٥

جدول (٩) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للثقة بالنفس

م	المهارة	القياس	ن	الرتب السالبة		الرتب الموجبة		قيمة z	ستوي الدلالة
				المتوسط	المجموع	المتوسط	المجموع		
١	الطلاقة اللفظية	البعدي	١٦	٤.٨٣	١٤.٥٠	٥.٠٨	٣٠.٥٠	٠.٩٦٠	غير دالة
		التتبعي							
٢	الاستقلالية	البعدي	١٦	٤.٢٥	١٧.٠٠	٤.٧٥	١٩.٠٠	٠.١٤٤	غير دالة
		التتبعي							
٣	التردد والخوف	البعدي	١٦	٤.٠٠	١٢.٠٠	٤.٠٠	١٦.٠٠	٠.٣٧٨	غير دالة
		التتبعي							
٤	الجانب النفسى	البعدي	١٦	٣.٦٧	١١.٠٠	٢.٠٠	٤.٠٠	٠.٦٩٢	غير دالة
		التتبعي							
٥	التفاعل الاجتماعى	البعدي	١٦	٥.٠٠	١٠.٠٠	٥.٠٠	٣٥.٠٠	١.٦٦٧	غير دالة
		التتبعي							
الدرجة الكلية		البعدي	١٦	٤.٠٠	١٦.٠٠	٦.٥٠	٣٩.٠٠	١.١٨١	غير دالة
		التتبعي							

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من طلاب الدمج بالجامعات المصرية في مقياس الثقة بالنفس في القياس (البعدي والتتبعي) وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

ونستنتج مما سبق استمرارية فاعلية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيقه على المجموعة التجريبية من طلاب الدمج بالجامعات المصرية، وهذا الاستمرار يرجع إلى قدرة الطلاب في الاستفادة من البيئة المحيطة بهم واستكشاف قدراتهم في تحقيق أهدافهم.

خاتمة:

وختاماً، يؤكد الباحث على دور الأنشطة المسرحية فى تنمية مهارة الثقة بالنفس لطلاب الجامعة بصفة عامة خاصة طلاب الدمج بصفة خاصة، لمساعدتهم على مواجهة المشكلات اليومية والقدرة على التفاعل الإيجابى مع الآخرين وإعطائهم المزيد من الثقة بالنفس والتعايش

مع مواقف الحياة المختلفة بكفاءة وفاعلية وبناء قدراتهم وتعزيزها لحماية أنفسهم وإعادة تكيفهم مع المجتمع، وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الثقة بالنفس والبرنامج المسرحى على طلاب الدمج بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المسرحى لتنمية مهارة الثقة بالنفس لطلاب الدمج بالجامعات المصرية.

- **توصيات الدراسة**:

١. تأهيل المشرفين والأخصائيين والنفسيين والاجتماعيين وإدارة رعاية الشباب بالجامعات المصرية لاستخدام المسرح لتنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج بالجامعات .
٢. عقد الندوات والمحاضرات لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات لاستخدام المسرح فى تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الدمج .
٣. ضرورة دعم الجامعات للقيام بواجباتها لرعاية تلاميذها رعاية متكاملة صحياً ونفسياً واجتماعياً وثقافياً.
٤. الاهتمام بالأنشطة فعلياً بشكل عام وتطبيقها داخل جميع الجامعات فى العام الدراسى بأكمله.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد العشرى (١٩٨٦) : مسرح الهواة بين الواقع والمصير، سلسلة مطبوعات المسرح المتجول، القاهرة، وزارة الثقافة، ج٤ .
٢. أحمد صقر (٢٠٠٤) : مسرح الأطفال ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .
٣. أمل عبد الكريم (٢٠١٨) : تنمية الثقة لطفل الروضة ، القاهرة، المكتب العربي للمعارف .
٤. أرنولد كارول (٢٠٠٩): قوة الثقة بالنفس، ترجمة: إيهاب كمال، القاهرة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع.
٥. أية محمد مختار (٢٠١٩) : فعالية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف الكمالية العصابية
وأثره على مستوى الثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية، ماجستير، كلية التربية، جامعة مدينة السادات .

٦. إيمان عبد الستار خليل (٢٠١٧) : فاعلية برنامج مقترح للتنمية البشرية فى تنمية الثقة بالنفس والتفكير الإيجابى لدى الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلى– جامعة المنوفية ، دكتوراة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .

٧. جمال الخطيب (٢٠٠٨) : تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة ف ي المدارس العادية ، الأردن ، دار وائل .

٨. حامد زهران (٢٠١٠) : علم النفس النمو "الطفولة والمراهقة "، القاهرة ، عالم الكتاب.

٩. حسن شحاته، زينب النجار(٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

١٠.حسن عطية (١٩٨٤) : المسرح الجامعى "المعطيات ولآفاق نحو مسرح بديل"، سلسلة مطبوعات المسرح المتجول– دراسات فى المسرح المصرى، القاهرة، وزارة الثقافة، ج٢ .

١١.حميدة الباز (٢٠٢١) : استخدام فنيات علم النفس الإيجابي وأثرها على الثقة بالنفس لدي أطفال الروضة، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٢٣٢.

١٢.دعاء خطاب (٢٠٢٠): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقرير المصير في تحسين الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم،مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(١٢٤).

١٣.زيدان السرطاوي وآخرون (٢٠٠٠) : الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، العين، دار الكتاب الجامعي .

١٤.صفوت شعلان (١٩٨٣) : المسرح بين الهواة والاحتراف، سلسلة مطبوعات المسرح المتجول، القاهرة، وزارة الثقافة، ج٢ .

١٥.صوفيا عباس وآخرون (٢٠١٧) : مشاركة الطلاب فى عروض المسرح الجامعى وعلاقتها بتنمية بعض سمات الشخصية لديهم، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ج٢، ع ١٠ .

١٦.عبير المطيرى (٢٠١٧): دور الأسرة في تعزيز الثقة بالنفس لدي الطفل كما تراه معلمات رياض الطلاب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزه، ع٥ .

١٧.فايز الناطور (٢٠١١): التحفيز ومهارات تطوير الذات،عمان، دار أسامة للنشروالتوزيع.

١٨. فرغلى هارون (٢٠١٦): الثقة بالنفس وأهميتها وطرق تنميتها، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلمية، الكويت، ٥٣ (٦١٠).
١٩. فؤاد دوارة (١٩٨١) : دور الهواة فى المسرح المصرى، مجلة المسرح، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب ، ع ٦ .
٢٠. فيصل العتيبى (٢٠٢١) : الثقة بالنفس واتخاذ القرار لدي عينة من طلاب جامعة أم القري، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢١. كمال الدين عيد (٢٠٠٦) : أعلام ومصطلحات المسرح الأوربى ، الإسكندرية، دار الوفاء .
٢٢. مارى إلياس و حنان قصاب (١٩٩٧) : المعجم المسرحى، لبنان، مكتبة لبنان .
٢٣. محمد السيد على (٢٠٠٠) : مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
٢٤. محمد شكرى عراقى (٢٠١١) : تأثير المسرح الجامعى فى الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة، ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها .
٢٥. محمود مصطفى مصطفى محمود كامل (٢٠١٨) : المشاركة فى المسرح الجامعى كنشاط ترويحى وعلاقته بمستوى الوعى الوطنى لدى طلاب جامعة المنصورة/، ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية .
٢٦. مصطفي محمود أحمد محمد (٢٠١٩) :المسئولية الاجتماعية للمسرح الجامعي في إطار مفهوم التربية الإعلامية من وجهة نظر المتخصصين ، ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا .
٢٧. مى خفاجة (٢٠٢٠) : فعالية برنامج قائم على فنيات العلاج بالواقع لخفض التلكؤ الأكاديمي وتنمية الثقة بالنفس لدي الطلاب المعاقين سمعيا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٣٠، ع ٣٤٣ .
٢٨. هبة أبو هاشم (٢٠١٦) : مستوي الوعى بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدي طلبة الصف التاسع بغزة، ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢٩. هلا السعيد (٢٠١١) :الدمج بين جدية التطبيق والواقع, القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٠. هويدا محمود الأتربى (٢٠١٧) : فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون "دراسة حالة على محافظة الغربية"، دراسات فى التعليم الجامعى، مجلد ٣٧، عدد١، مركز تطوير التعليم الجامعى، جامعة عين شمس.

٣١. ولاء عوني زكي عوني (٢٠١٦) : دور المسرح المصري المعاصر في تنمية الوعي السياسي لدي الشباب الجامعي/ ، دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط .

٣٢. ياسمين عونى محمد (٢٠٢٢): برنامج إرشادى انتقائي لتحسين الصلابة النفسية والثقة بالنفس لدى المنهكين نفسيًا من طلاب الجامعة، ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

33. Akin, A. (2018). Development of self-confidence scale and its psychometric properties. *Basal University Journal of Education*, 7 (2), 165-175.

34. Anna, K. (2021). Measuring self-confidence in workplace settings: A conceptual and methodological review of measures of self-confidence, self-efficacy and self-esteem. *International Coaching Psychology Review*, 16 (1), 67-89.

35. Bandura, A. (2020). On the functional properties of perceived self-efficacy revisited. *Journal of Management*, 38 (1), 9-33.

36. Binder, K. (2019). The effects of an academic procrastination treatment on student procrastination and subjective wellbeing. *Child Maltreat*, 6(2),10-17.

37. Crowshoe, L., Bickford, J. & Pecottignies, M (2005). Interactive drama: teaching aboriginal health medical education: **Medical Education, 3** (5).

38. Galloway, David M. & Goodwin, Carole.(2007). Educating Slow Learning and Maladjusted Children : Integration or Segregation? London: Longman.

39. Mahmoud, Mohamed Salah(2022) : Internet Addiction and Its Effects on Self-Esteem among a Sample of Ain Shams University Students, Egypt, Master's, Faculty of Medicine, Ain Shams University.

40. Stow, Lyun and Loma Selfe(2006). Understanding Children with Special Needs . London: Uniwin Hyman .